

أرقُ كـ لـ الـ مـ حـارـيـ بـ وـ كـ لـ الـ ذـكـرـيـاتـ  
وـالـأـسـىـ يـرـتـكـ بـ الـ حـزـنـ بـأـجـفـانـ الصـلـاـةـ  
لـمـ يـرـزـنـ لـوـنـ أـحـمـرـارـ الـدـمـ فـيـ الـمـحـارـبـ عـاتـيـ  
كـلـمـ سـاـ تـمـسـ حـمـهـ .. فـاضـ بـ حـزـنـ الـحـسـرـاتـ  
سـجـدـةـ كـانـتـ وـلـيـسـتـ مـثـلـ كـلـ السـجـدـاتـ  
سـجـدـةـ فـاضـ بـهـاـ الـمـفـرـقـ دـامـيـ الـقـطـرـاتـ

الـحـصـيـاتـ عـلـىـ الـمـحـارـبـ تـشـهـدـ  
كـلـ ذـرـاتـ أـكـ أـحـزـانـ ثـجـدـدـ  
أـحـمـرـ الـلـوـنـ وـكـلـ الـآـلـ سـعـهـدـ  
لـمـ يـرـزـنـ فـيـكـ عـلـيـيـ يـتـهـجـجـ  
وـعـلـيـيـ لـمـ يـرـزـنـ فـيـ التـرـبـ مـمـتـدـ  
عـنـدـهـ الـزـهـرـاءـ تـبـكـيـ وـمـحـمـدـ

لـمـ يـرـزـنـ لـلـتـرـبـ نـزـفـ مـنـ مـصـلـاكـ يـفـوزـ  
وـالـسـمـاـوـاتـ تـهـاـوـتـ حـوـلـ عـيـنـيـكـ تـثـوـزـ  
يـاـ "ـعـلـيـيـ اللـهـ"ـ لـاـ تـفـنـىـ إـذـاـ تـفـنـىـ الـدـهـوـزـ  
إـنـمـاـ الـحـقـ قـ كـتـابـ أـيـنـمـاـ دـرـتـ يـدـوـزـ  
أـنـمـاـ آـمـدـتـ بـأـنـ اللـهـ سـوـاـنـاـ إـلـيـكـ  
إـنـمـاـ يـخـصـرـ رـ الـدـيـنـ بـكـلـتـيـ نـاظـرـيـاتـ  
فـإـذـاـ الـجـنـةـ وـالـنـازـارـ اـمـتـشـالـ فـيـ يـدـيـهـ  
سـيـدـ الـإـيمـانـ صـلـىـ اللـهـ وـالـدـنـيـاـ عـلـيـكـ

بـعـاـيـي خـاـقـقـ اللـهـ السـمـاـوـاتـ الـغـلاـ  
بـعـاـيـي بـعـثـ اللـهـ النـبـيـ يـنـ الـأـلـىـ  
بـعـاـيـي دـيـنـ رـبـ الـعـرـشـ كـانـ اـكـ تـمـلاـ  
ذـا عـاـيـي نـعـمـةـ اللـهـ إـلـىـ كـلـ الـمـلاـ  
ذـا عـاـيـي حـجـةـ اللـهـ .. لـهـ كـلـ الـوـلاـ

وـأـنـاـ وـالـيـتـ فـيـ الدـيـنـ عـلـيـاـ  
إـنـمـاـ وـالـيـتـ وـالـلـهـ النـبـيـاـ  
كـنـتـ طـفـلـاـ ثـمـ أـصـبـحـ فـتـيـاـ  
عـشـقـهـ يـغـمـنـيـ شـيـّـاـ فـشـيـّـاـ  
إـسـمـهـ وـرـدـ الـهـ دـىـ فـيـ شـفـتـيـاـ  
وـهـوـ نـجـوـاـيـ إـذـاـ كـنـتـ تـجـيـّـاـ

إـنـ أـرـضـاـ يـسـكـنـ الـكـرـازـ فـيـهـاـ سـتـعـوـذـ  
رـمـزـ فـخـرـ وـجـهـ أـدـ رـمـزـ عـزـ وـصـمـودـ  
الـعـاقـيـيـ الـذـيـ ثـارـ عـلـىـ الـبـاغـيـ الـجـوـدـ  
لـاـنـتـصـارـ سـوـفـ تـمـضـيـ بـجـنـوـدـ وـجـنـوـدـ  
وـإـذـاـ مـاـ اـنـتـفـضـ الشـعـبـ يـهـزـ الـكـفـرـةـ  
سـوـفـ تـهـزـ السـمـاءـ وـالـجـبـالـ وـالـثـرـىـ  
أـخـبـرـوـ "ـدـاعـشـ"ـ قـدـ جـاءـتـ جـمـوعـ شـائـرـةـ  
وـلـهـاـ أـرـضـ الـعـرـاقـ سـتـكـونـ الـمـقـبـرـةـ

حـما وـه فـ إـذا بـ الكـون بـ الـحزـن اـكـفـه زـ  
وـإـذا الـأـفـق بـ حـارـ مـن دـم مـنـهـة اـنـجـه زـ  
وـمـنـ الـمـدـ رـابـ شـالـوـه عـفـيـ رـاـيـحـضـهـ زـ  
فـلـجـبـرـيـ لـ نـدـاءـ " حـيـ دـرـ الـكـ رـارـ خـهـ زـ"  
هـيـ تـبـكـيـهـ لـيـ سـوـرـةـ الـقـدـرـ الـأـخـزـهـ زـ  
لـمـ يـزـنـ مـنـ ثـرـيـةـ السـجـدـةـ فـي الـوـجـهـ أـشـهـ زـ

كـبـرـوا مـنـ حـولـهـ " اللهـ أـكـبـرـ "   
قـدـ تـهـاـوـيـ أـسـدـ اللهـ المـظـفـرـ زـ  
الـدـمـ سـيلـ مـنـ الرـأـسـ المـطـهـرـ زـ  
خـضـبـتـ مـحـرابـهـ فـالـأـفـقـ مـحـمـزـ  
حـمـاـ وـهـ أـحـمـرـ الرـأـسـ المـفـجـزـ  
نـحـوـ بـيـتـ الـآـلـ بـالـقـاـبـ بـ الـمـفـطـرـ زـ

ذـرفـتـ دـمـعـهـ زـيـنـ بـ فـيـ الـيـومـ الـأـخـيـزـ  
قـرـبـواـ نـحـويـ عـلـيـاـ أـحـضـنـ الرـأـسـ الـعـفـيـزـ  
وـأـنـادـيـهـ أـجـبـنـيـ يـاـ مـجـيـرـ الـمـسـ تـجيـزـ  
فـعـسـىـ أـنـ يـشـتـفـيـ مـنـ مـسـ حـتـيـ الرـأـسـ الـمـنـيـزـ  
كـلـمـاـ تـمـسـخـ دـمـ الرـأـسـ يـجـريـ مـنـ جـيـدـ  
أـوـتـمـضـيـ يـاـ أـبـيـ مـخـتـضـبـ الرـأـسـ شـهـيـهـ  
عـافـاـ مـنـفـاقـ الرـأـسـ مـنـ السـيـفـ الـمـرـيـهـ  
أـيـ عـيـدـ يـاـ أـبـيـ مـنـ بـعـدـ هـذـاـ أـيـ عـيـدـ

واقفًا في النجف الأشرف حزناً أسلسل تاريخ  
ذارف المهجنة والدموع في الجفن القديم  
شدني للمشهد الغالي هو القلب الجريح  
ضمني عزتك "يا كرار" في هذا الضريح  
فأطوف القبر ملهوفاً إلى النور الصريح  
ومعى نوح وإبراهيم .. موسى والمسيح

شدني للقبر قلبي بالبكاء  
ها هنا عشق وتأريخ انتمازي  
وإلى حيدر بدائي وانتهائي  
ضمة القبر بها كل شفائي  
يا إمامي خذ جناني للسماء  
بسمك القدس .. ينبوع الضياء

كلما أتركت هذا القبر يدعوني أشتياق  
أحمل الروح على الكف وأمشي للعراق  
وأبكي الحزن مذروفاً من العين مُراق  
وطني أنت وأهلي .. أنت صحي والرفاق  
وسلاماً لك يا كرار سر الخالدين  
لعي في الغري .. وإلى قبر الحسين  
سلام لك يا أرض عراق الرافدين  
طبت بالأضرحة النوراء يا نور الجبين